مالان منها سماه سهل وهو ابن سعد الساعدي جاء عن سعيد ابن المسيب ان النبي عليه السلام
سال اباه عن نسبه فقال المسيب بن حزن فقال بل ابن سهل قال اسم سمانيه ابي فلا اتحول قال سعيد
فما زالت فينا الحزونة وعزيز وهو ابن دبر وعتلة بفتح المهملة والفوقية فسماه عتيبة وهو ابن
عبد السلمي وشيطان بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالمهملة فسماه عبد الله وهو ابن قرة الازدي
وحكم بفتح المهملة والكاف فسماه عبد الله وهو ابن ابي جحيفة سعيد ابن العاص وغراب بضم المعجمة
سماه عبد الله وهو ابن الحارث بن ابرى وسمى لجز سمه غراب مسلما غير منسوب وهو ابن رابطه القر
وشهاب بكسر المعجمة سماه هشام وهو ابن عامر بن امية الانصاري وحرب بفتح المهملة الاولى
وسكون الثانية سماه الحسن وقيل الحسين بن علي وكان اسم كل منهما فيما قيل حربا وقيل كان اسم الحسن
الحمزة واسم الحسين جعفر وقول المصنف لي سلم بكسر فسكون لم يذكره النجم وغيرة وبرة بفتح الموحدة وتشديد
الراء الي زينب بنت جحش وقال لا تزكوا انفسكم لان مدلول برة كثير البر اي الطاعة وكان
يكره بالبناء للفاعل اي النبي عليه السلام ان يقال بالبناء للمفعول خرج من عند برة وكذا غير
اسم برة ام المومنين بنت الحارث المصطلقية وكان اسمها كذلك فسماها جويرية وبنت الحارث
الهلالية كان اسمها كذلك فسماها عليه السلام ميمونة ودبيبة بنت ابي سلمة وسماها زينب
واما قول المصنف وعزة بضم الميم وتشديد الراء الي جويرية فوهم وسمى المضطجع المنبعث تعدد ذلك
منه احدهما النقفي مولى عمرو بن مغيث والثاني لم ينسبه ذكرهما النجم وغيره ايضا اي اسمها التي عفرة
بفتح المهملة وسكون الفاء اي ذات لون التراب خضرة بفتح فكسر وسمى شعب الضلالة بفتح لفظ
شعب الهدى لحسنه وسمى بني الزنية بكسر فسكون بني الرشدة بابدال الزاي راء والنون شينا والتحتية
مهملة وبني مغوية اسم فاعل من الاغواء بالمعجمة بني رشدة وغير اصرم بمهملتين زرعة ولحدة
الزرع ومنع عن التكنية بابي الحكم بحمل مطلقا لان الحكم هو الله تعالى وله والديه سبحانه وقال
عليه السلام اقبح الاسماء واشدها فبحا حرب ومرة لقبح مدلول كل منهما وقال ان لخنع اسم
عند الله يوم القيمة اي اقلها الصاحبه واملكهاله ملك الاملاك او ما في معناه كشاهانشاه
لا مالك لجميع الخلائق الا الله تعالى فالمسمى به اذ كرنازع الله تعالى في رداء كبريائه واستنكف ان يكون
عبدا له وهذا الحديث اتفق عليه الشيخان ورواه ابو داود والترمذي من حديث ابي هريرة
مرفوعا وفي التاغيره وقال عليه السلام دفعا لطيرة وسد الباب بها لا تسمين غلامك
ولدا او مملوكا يسارا بفتح التحتية وتخفيف المهملة ولا رباحا بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة
ولا نجيحا بالنون والجيم وبعد التحتية مهملة بوزن فعيل ولا افلح افعل تفضيل من الفلاح الظفر
بالمراد ولا بركة ولا نافعا وعلل النهي على سبيل الاستيناف والبيان بقوله فانك تقول اثمه

رسمه

وسميت لهاء لانها يوقف عليها ولا ينطق بها وصلا هو اي احد هذه الاسماء اي المسمى به فيقال لا فيتطير
بنفي اصل المدلول فنهى عن ذلك لذلك وهذا من دقة النظر في مؤدى الالفاظ ففيه ايماء للاتباع له
عليه السلام في ذلك في اي كلام كان الرابع والعشرون من الافات اللسانية النفاق القولي وهو
مخالفة القول اللساني الباطن في الثناء واظهار الحب وهو ذام له مبغض بالباطن اخرج الطبراني
المرموز له بقوله طس قيل لابن عمر انا ندخل على امرائنا الغرض ما فنقول المرضى لهم من الثناء عليهم بالمدح
اوله عاجهم فاذا خرجنا اي عنهم قلنا غيره بالنصب لانه في معنى الجملة او صفة مصدر قال ابن
عمر كنا نعد بفتح فضم فتشديد الدال اي نحسب ذلك نفاقا على عهد رسول الله عليه السلام ظرف لغو
متعلق بالفعل وما عدي في زمنه وهو ظرف لازمنة فعليه المدار فيما عداه منها ومنه من النفاق النوع
تصديق الكاذب مع العلم بكذبه من غير ضرورة ملجئة له اخرج احمد والبزار وابن حبان والقشيري والترمذي
المرموز لهم بقوله حد زحب قشرت وفي نسخة دن النسائي بدل القشيري كان حق المصنف تقديم
الترمذي على البزار معنى بعد ليتقدم طبقته على طبقتهم وطريق المحدثين مراعاة ذلك الا ترى اللناس
سنا دلهم عن جابر بن عبد الله لما مر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لكعب بن عجرة بضم المهملة
وسكون الجيم رضي الله عنه اعاذك الله جبرية لفظا دعائية معنى وهو ابلغ من صيغة الدعاء اي عصمك
وابعدك من امارة بكسر الهمزة ولاية السفهاء بضم ففتح جمع سفيه من السفه نقص في العقل واصله الخفة
قال وما امارة السفهاء التي سالت الحالله ولخبرني الله عنه لجماية منها قال عليه السلام امراء بضم
ففتح جمع امير ولاة يكونون يوجدون بعدي ظرف لغو يتعلق بالفعل قبله ويجوز كونه ظرفا مستقرا
خبر كان ونقديرها ناقصة لا يهتدون بهديي سيرتي وطريقتي ولا يستضيئون يستنيرون
بسنتي الطريقة كالكتاب من استمسك بهما من الضلال الى الهدى فمن صدقهم بكذبهم اي معه
فيه نحو بحيا اسحر او ملتبسين به مع علمه بذلك واعانهم على ظلمهم ولو بالتحسين والتزيين فاولئك
اي المصدقون المعينون والاشارة للتحقير ليسوا مني من اهل هديي وهداني ولست منهم ولا يردون
علي حوضي كما لا يشرب من خمر الجنة من مات مصرا على الخمر مع بقاء ايمانه ففيه غاية التقبيح لتصديق
الكاذب مع العلم بحاله بل الواجب اظهار سواده ليرجع عنه وليعلمه الناس فيحذرون ومن لم يصدقهم
وكشف عوارهم ان لم يخش اضرارهم ولم يعنهم على ظلمهم ولو بالكف عنه ان لم يستطع الدفع فاولئك
اي الموصوفون بذلك والاشارة للتعظيم مني من اهل هديي وسيرتي وانا منهم وسيردون علي
فيه لتاكيد الوعد كما اشار اليه الكشاف على حوضي ومن ورد شرب ومن شرب منه لا يظما ابدا
يا كعب بحوزته على الاصل وفتحه اتباعا لقوله ابن عجرة المنصوب لا غير الناس غاديان اي صنفان
سائران في طريق الاخرة واصل الغدو السير في الغداة وارد مطلق السير فمبتاع مشتر نفسه

نفاق

اي ان من صنفان سالك في طريق الامن
وصنف مبتاع نفسه من عذاب الدين
بالاعمال الصالحة وصنف مهلك
باتباع الهوى وترك العمل
الصالح حواجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)